

منهج إعداد البحث

وسنوجز في السطور القليلة القادمة ما تحدث فيه البحث:

تحدث البحث عن القلوب والأمراض التي تنتابها حتى تصبح ضعيفة رويدا رويداً
وتصبح الأجساد التي تحويها أجساد بلا قلوب .

والبحث يتكون من أربع فصول:

الفصل الأول: تكلمت فيه عن القلب في القرآن وهو من إحدى عشر مبحث .

الفصل الثاني: تكلمت فيه عن أمراض القلوب وشفائها وهو في ثمانية مباحث .

والفصل الثالث: وهو في عشر مباحث: وهو عبارة عن تفصيل لبعض أعمال

القلوب مثل: (الصدق - الاخلاص - المحبة - الخوف - الخشية - الخشوع - التفكير -
التسليم - الرضا و...).

وكذلك الفصل الرابع: في عشر مباحث: تفصيل لبعض أعمال القلوب وأخيراً باقة
من بهجة قلوب الأبرار .

ثم الخاتمة متبوعة بالمراجع والفهارس ، وفي كل مرض عرضناه لم نهتم فقط بإظهار
الأعراض - حتى يتجنبها المؤمن الفطن - ولا بالأسباب التي أدت لهذا المرض فقط بل آثرنا
أن نعرض طرق العلاج وذلك حتى يتمكن من به عَرَض من الأعراض التخلص منه بشكل
صحيح ولا يعود إليه هذا المرض من جديد .

• تكلمنا عن الشهوتين اللتين هما العاملين الأساسيين في أمراض القلوب وهما
شهوتي الفرج والبطن .

• وتكلمنا عن أهمية غض البصر لأنه بين العين والقلب منفذ وطريق فإذا خربت
العين وفسدت خرب القلب وفسد ، ولأن إطلاق البصر كذلك يلبس القلب
ظلمة ، كما أن غَضَّه لله عز وجل يلبسه نورا .

- وتكلمنا عن الغضب فكم من بيوت هدمت بسببه وجرائم قد ارتكبت بعذره .
 - وأيضاً الحسد والحقد اللذان يأكلان القلوب كما تأكل النار الهشيم .
 - والرياء المحيطة للأعمال الصالحة .
 - والكبر الذي هو من صفات الله تعالى وحده وله عشرة صور .
- وغيرها من الأمراض وكيفية العلاج منها كلها بإذن الله تعالى .
- وأخيراً: إذا كانت هذه مكانة القلب وأهميته . فهلا وقفنا مع أنفسنا لننظر كيف عملنا بقلوبنا ، بل ماذا عملت بنا قلوبنا .
- كم ننشغل في أشياء كثيرة من أمور دنيانا ومعاشنا ووظائفنا؟ وإذا بقي لنا شيء من الاهتمام أعطيناه لأعمالنا الظاهرة .
- وأما هذا القلب فقليل منا من ينظر إليه ، ويعطيه الاهتمام اللائق به ، وعسى أن يكون فيما سبق من ذكر أهمية القلب وأثره في حياة الإنسان ما يدعونا إلى مراجعة هذا القلب ، وإعطائه .
- فعلينا أن نعمل في طاعة الله لإصلاح القلوب وكذلك البعد عن الذنوب والتزام الطاعة لله عز وجل .

كما قال ابن المبارك رحمه الله .

رَأَيْتَ الذَّنْبَ تَمِيتَ الْقُلُوبَ :: وَقَدْ يَوْرَثُ الْبُذْلَ إِدْمَانُهَا
وَتَرَكْتَ الذَّنْبَ حَيَاةَ الْقُلُوبِ :: وَخَيْرٌ لِنَفْسِكَ عَصِيانُهَا

راجعي عفو ربه ورضاه

دكتور/ سيد جمعه سلام